أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون صهيونية

2018/03/05م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

جدول المحتويات

ما المستقبل السياسي والأمني لـ"إسرائيل" عام2028؟..... 3

تقرير إسرائيلي: لواء استخباري لمعرفة مكان نصر الله وتصفيته..... 4

يديعوت: فيروس جنون يهاجم الساسة في العالم.. وأصاب هؤلاء 7

هآرتس: نتنياهو يضغط لطرح صفقة القرن خلال الأسابيع المقبلة..... 9

تقديرات: انتخابات مبكرة بنهاية حزيران واستطلاع يتوقع بقاء الليكود حاكما..... 11

هكذا يرى الإسرائيليون الاوضاع بعد 10 سنوات..... 13

الحرب الصهيونية على وعي الأمة وسبل مواجهتها..... 14

تهديد إسرائيل لنصر الله و"الحل" في سورية 16

نتانياهو الديكتاتور معولماً..... 18

ما المستقبل السياسي والأمني لـ"إسرائيل" عام2028؟

الناصرة – ترجمة المركز الفلسطيني للإعلام 4\3\2018

حالة من التشاؤم عبر عنها "الإسرئيليون" في جانبي الأمن والسياسة، حول مستقبل "دولتهم" مع حلول عام 2028.

ووفقا لاستطلاع رأي أعدته كلية "سابير"، أحد أبرز الكليات المتخصصة داخل الكيان، فقد سادت النظرة التشاؤمية، خصوصًا في القضايا التي تتعلق بالأوضاع الأمنية والفساد الحكومي والتوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" شمل الاستطلاع "إسرائيليين" من جميع المناطق والقطاعات والطبقات والمجتمعات المحلية، لمعرفة نظرتهم مع حول عام 2028.

وأجري الاستطلاع في شباط/ فبراير من عينة مكونة من 624 شخصًا، جميعهم من الشريحة العمرية ما فوق الـ18 عاما.

وتظهر نتائج الاستطلاع أن 37.5% يعتقدون أن الوضع الأمني لن يتغير، في حين يعتقد 31% أن الوضع سيتحسن و20% قالوا إن الوضع الأمني سوف يزداد سوءا. وبالإضافة إلى ذلك، يعتقد 60% أنه بحلول عام 2028 لن يكون هناك اتفاق دائم بين "إسرائيل" والفلسطينيين، مقابل 15% يقولون إنه سيتم التوصل إلى تسوية بحلول 2028.

أما بالنسبة للسلام الإقليمي: 40% "يخشون عدم التوصل إلى اتفاق سلام مع دول عربية أخرى"، مقابل 34% يعتقدون أنه ذلك سيحدث.

وفي ما يتعلق بالوضع الاقتصادي، قال 48% إنهم يعتقدون أن الوضع الاقتصادي سيتحسن (مقارنة مع 24% الذين يعتقدون أنه سيتفاقم)، و53% يعتقدون أن معدل الفقر سيرتفع، في حين يعتقد 21% أنه سوف يقل.

وفيما يتعلق بالفساد الحكومي، أظهرت النتائج أن "الإسرائيليين" أقل تفاؤلا بكثير 49% يعتقدون أن حجم الفساد سيزداد، مقابل 22% يعتقدون أنه سينخفض. وبالإضافة إلى ذلك، يعتقد 63% من "الإسرائيليين" أن الكتلة اليمينية ستستمر في الحكم في عام 2028، بينما يعتقد 8% فقط أن ما يمسى بـ"اليسار الإسرائيلي" سيعود إلى السلطة التنفيذية.

تقرير إسرائيلي: لواء استخباري لمعرفة مكان نصر الله وتصفيته

صالح النعامي العربي الجديد 4\3\2018

كشف موقع إسرائيلي، اليوم الأحد، النقاب عن أن الأجهزة الاستخبارية في تل أبيب تبذل على مدار الساعة جهوداً كبيرة في الحصول على معلومات يمكن أن تساعدها في الوصول إلى أمين عام "حزب الله" اللبناني حسن نصر الله وتصفيته.

وبحسب تقرير أعده مراسله العسكري أمير بوحبوط، أشار موقع "ولا" إلى أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية عكفت منذ اندلاع حرب لبنان الثانية عام 2006 على استثمار جهود وإمكانيات كبيرة في محاولتها التعرف على مكان تواجد نصر الله، مشيراً إلى أن التحرك الإسرائيلي يعتمد على توظيف التجسس الإلكتروني والمصادر البشرية في مسعى للوصول إلى حزام الحماية الرئيس الذي يؤمن زعيم التنظيم اللبناني.

ونظراً لأن التقرير يشير بشكل خاص إلى الدور الذي تلعبه الوحدات الاستخبارية التابعة للجيش فإن هذا يعني أن الوحدات التي تلعب دورا رئيسيا في محاولة التعرف على مكان نصر الله هي: "وحدة العملاء والأسرى" المعروفة بـ"وحدة 504"، المسؤولة عن تجنيد المصادر البشرية، و"وحدة التجسس الإلكتروني" المعروفة بـ"الوحدة 8200"، وكلاهما تتبع شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، وذلك بالتعاون مع جهاز "الموساد".

وأعاد التقرير للأذهان حقيقة أن وزير الأمن الإسرائيلي خلال حرب لبنان الثانية عمير بيرتس طلب من قادة الجيش الحصول على الملف الاستخباري المتعلق بحسن نصر الله، مشيراً إلى أن الوزير فوجئ عندما تبين أنه لا يوجد ملف استخباري مترابط يمكن أن يقود إلى مكان تواجد نصر الله.

وحسب بوحبوط، فقط طلب بيرتس على الفور تشكيل هيئة تنسيق خاصة تضم ممثلين عن جميع الأجهزة الاستخبارية بهدف التعاون من أجل تحديد مكان تواجد أمين عام "حزب الله"، مشيراً إلى أن التعاون شمل كلاً من: "أمان" و"الموساد" وجهاز المخابرات الداخلية "الشاباك".

ولفت التقرير إلى أن بيريتس طالب الطاقم بأن يوجد طريقة تسمح "بوصول صواريخ سلاح الجو إلى نصر الله وبقية قادة حزب الله"، مبيناً أنّ "الطائرات الحربية الإسرائيلية عمدت خلال حرب 2006 إلى إسقاط

قذائف ضخمة قادرة على اختراق التحصينات الإسمنتية على مناطق متفرقة من الضاحية الغربية كان يعتقد أن نصر الله كان يتواجد فيها، لكن هذه الغارات لم تسفر إلا عن إحداث دمار كبير".

وكشف التقرير النقاب أيضاً عن أنه تم تشكيل "لواء" استخباري خاص داخل "أمان" بهدف العمل طيلة أيام السنة بهدف الحصول على المعلومات التي يمكن أن تقود إلى نصر الله وقادة تنظيمه، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي حرص على شراء قنابل ذات قدرة على اختراق تحصينات مكونة من طبقات عدّة من الباطون أسفل الأرض.

ولفت إلى أن اقتناء هذه القنابل جاء بهدف تدمير المنشآت النووية الإيرانية الموجودة في عمق الأرض إلى جانب الوصول إلى نصر الله وتصفيته.

وشدّد التقرير العبري على أن إسرائيل تدرك الضرر الناجم عن الرسائل التي يوصلها نصر الله بشكل مباشر للجمهور الإسرائيلي، مُذكراً أن رئيس هيئة أركان الجيش جادي إيزنكوت أعلن العام الماضي أن نصر الله هدف مشروع للتصفية.

ونقل التقرير عن جنرال إسرائيلي تقديره بأن النجاح في تصفية نصر الله سيفضي إلى حسم المواجهة ضد "حزب الله".

وحسب التقرير، فإن الجهود الاستخباري الإسرائيلي ينصب على محاولة معرفة المكان الذي يتواجد فيه "نصر الله" في الأوضاع الطبيعية، والأماكن التي يختفي داخلها في أوضاع الطوارئ، إلى جانب تحديد هوية الأشخاص الأكثر قرباً منه، وأولئك الذين يمكن أن يستعين بهم من أجل تأمين انسحابه من مناطق الخطر.

في المقابل، شكك بوحبوط في واقعية رهان إسرائيل على أن تصفية "نصر الله" يمكن أن تفضي إلى حسم المواجهة مع "حزب الله"، مشيراً إلى أن إسرائيل عندما قامت عام 1992 بتصفية عباس موسوي، سلف نصر الله لم تكن تعلم أنها على موعد مع قائد كريزماتي مثل نصر الله.

وفي السياق أشار التقرير إلى أن قادة الجيش الإسرائيلي أطلعوا بيريتس أثناء حرب لبنان الثانية على مخطط "وزن محدد"، والذي هدف إلى تدمير الترسانة الصاروخية لـ"حزب الله"، والتي تم إخفاؤها في منازل مواطنين "شيعة" في جنوب لبنان، بهدف حرمان الحزب من القدرة على إطلاق صواريخ على العمق المدني الإسرائيلي.

وحسب التقرير فقد أقر بيرتس تنفيذ المخطط على الرغم من أنه كان من المعروف سلفاً أنه سيسفر عن سقوط عدد كبير من المدنيين، مشيراً إلى أنه تم شن عمليات قصف لمدة 34 دقيقة على مناطق كان يعتقد أنها تحوي الصواريخ.

يديعوت: فيروس جنون يهاجم الساسة في العالم.. وأصاب هؤلاء

لندن- عربي21 4\3\2018

قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الاسرائيلية، إن فيروس "جنون" هاجم الساسة في العالم.

"يديعوت"، وفي مقال لسيفر بلوتسكر، قالت إن "فيروسا فتاكا يؤدي إلى فقدان القيم والمعايير يدور في القمم السياسية العالمية، ويوقع الضحية تلو الضحية".

وبحسب بلوتسكر فإن الأيام القادمة يبدو أنها "قاتمة"، لا سيما بعد خطاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأخير، والذي بشّر فيه بأسلحة حديثة "ليست في إطار الممكن التكنولوجي، أو جربت في الماضي وفشلت، أو كلفة تطويرها أكثر جسامة من أن يتحملها الاقتصاد الروسي المتعثر".

وتابع بأنه "لإضفاء بعد إنساني لقصصه الخيالية، طلب بوتين من مواطني بلاده أن يقترحوا أسماء للصواريخ، وللغواصات غير المأهولة. كل هذا في دولة لن تنجح الصناعة المتطورة فيها حتى الآن في إنتاج سيارة مسافرين، حاسوب شخصي، جهاز تلفزيوني أو هاتف ذكي".

وفي السياق ذاته، قالت "يديعوت"، إن ترامب حطم الأرقام القياسية من خلال "امتشاق الأقوال المتناقضة من تحت الإبط".

وأضافت الصحيفة أن "الأوامر الرئاسية غير القابلة للتطبيق والتقلبات الشخصية، أدت إلى انجراف ترامب نحو دوامة هوائية تلقي به إلى الخارج".

ثالث الشخصيات التي أصابها "الفيروس"، وفقا لـ"يديعوت"، هو الرئيس الصيني شي جيفنغ، "الناشط الحزبي ثقيل اللسان، وعديم الرؤيا"، بحسب الصحيفة.

وتابعت: "بصعوبة شق طريقه إلى المنصب العالي لرئيس القوة العظمى الآسيوية، وطلب تغيير الدستور كي يضمن لنفسه سيطرة تامة على الدفة. وهو يسعى بقوة للعودة إلى الأيام الظلامية لعبادة الشخصية، قمع الحقوق، التطهيرات الوحشية والاضطهادات السياسية التي ميزت حكم قاتل الجماهير ماو".

وأضافت أنه من الواضح أنه "ليس الاعتبار الاقتصادي العقلاني هو الذي يدفعه للعودة إلى نظام الطغيان: السير البطيء، الحذر والتردد نحو التحول الديمقراطي".

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو الآخر طاله الهجوم من قبل "يديعوت"، إذ جاء في المقال: "رئيس وزراء مشبوه بإعطاء طيبات على شكل رشوة من الصندوق العام بمئات ملايين الشواكل لمالك موقع إنترنت كي ينال صورة وكلاما يثني على عقيلته".

وأضاف أن "النواب الأصوليين الذين يضغطون للإقرار الفوري لقانون يعرف عبادة الرب كعمل يحرره من الخدمة في الجيش الاسرائيلي" هم من ضمن المصابين بهذه اللوثة، حالهم حال "رؤساء المؤسسة السياسية، بكل ألوانها تقريبا، الذين يختارون ألا يروا الاضطراب المتزايد في المناطق الفلسطينية ويتجاهلوا الآثار المتعاظمة (للاحتلال المفسد) – على حد تعبير تحذيرات المفكري يشعياهو ليفوفيتش".

تيريزا ماي هي الأخرى كان لها حصة في مقال يديعوت، متهما إياها بجر بريطانيا العظمى، بخلاف كل منطق اقتصادي ومصلحة قومية إلى أزمة عميقة فقط لأنها هي نفسها والطبقة السياسية حولها غير مستعدتين لمواجهة نتائج استفتاء شعبي زائد، غير ديمقراطي وغير ملزم أدير في أجواء دعاية كاذبة، وفقا للصحيفة.

وأضاف المقال أن "الإيطاليين أيضا، يتوجهون اليوم للانتخاب بين أحزاب اليمين الفاشي الجديد، وبين الأحزاب الشعبوية الفاشية الجديدة، الموسولينية الجديدة.

وتابع بأن "جنون القيادة السياسية لبولندا التي كانت قبل سنة دولة نموذجا نجحت بتفوق زائد لتصبح ديمقراطية ليبرالية واقتصادا ناميا، أودى بها إلى كوابيس تاريخية، إلى نظام أحادي الحزب كاسح وإلى عزلة قومية".

وأضاف بأمثلة متفرقة أن "على حكومة سلوفاكيا، كما يتبين، سيطرت مافيا صقلية، ورئيس فنزويلا التي يغرق اقتصادها، يخترع عملة بترو الوهمية، وهي اختراع آخر كل غايته قمع وخداع الشعب. والقاتل من دمشق يواصل بقوة أكبر قتل شعبه"، في إشارة إلى النظام السوري بقيادة بشار الأسد.

هآرتس: نتنياهو يضغط لطرح صفقة القرن خلال الأسابيع المقبلة

الناصرة (فلسطين)– خدمة قدس برس 4\3\2018

قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الأحد، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيزيد من ضغوطه؛ خلال زيارته لواشنطن، على إدارة ترمب لنشر صفقة القرن.

وأفادت الصحيفة العبرية، بأن السلطة الفلسطينية تعتقد أن البيت الأبيض سيقدم خطته للتسوية السياسية خلال الأسابيع المقبلة، بعد الضغط الكبير الذي يمارسه نتنياهو.

ونقلت الصحيفة العبرية، عن مسؤول فلسطيني رفيع (لم تذكر اسمه)، أن "السلطة الفلسطينية سترفض الخطة، ما يسمح لنتنياهو وترمب برسم الفلسطينيين كعقبة أمام عملية التسوية".

وذكر المسؤول الفلسطيني، أن المعلومات التي حصل عليها الفلسطينيون، تشير إلى أن إسرائيل تضغط على إدارة ترمب لنشر خطتها بسرعة. مؤكدًا: "استنادًا لما تم التعرف عليه من الخطة حتى الآن، فإن السلطة الفلسطينية سترفضها".

وأوضح أن "أزمة ومحنة نتنياهو الداخلية قد تدفعه إلى إجراء انتخابات مبكرة، لذلك يسعى للإسراع في إظهار أن الفلسطينيين يرفضون السلام أمام الساحة الدبلوماسية، وهذه المرة بدعم أمريكي".

وفي السياق، نوهت "هآرتس" إلى أن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، ذكر ملامح صفقة القرن التي يعد لها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، في تقريره المفصل المقدم للمجلس الثوري لحركة فتح تحت عنوان؛ "إملاءات الرئيس ترمب، المرحلة الجديدة: فرض الحل حزيران 2017– آذار 2018".

وأوصى تقرير عريقات، وفق الصحيفة العبرية، بأن تصويب العلاقة الفلسطينية الأمريكية "لا يمكن أن يتم، إلا من خلال إلغاء قرار اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وإلغاء قرار اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية منظمة إرهابية".

وأكد التقرير أن إدارة ترمب لن تقوم بأيّ من الأمرين، "لذلك لا بد من التمسك بوقف كل الاتصالات مع إدارة الرئيس ترمب حول عملية السلام، مع رفض اعتبارها وسيطًا أو راعيًا لعملية السلام بأي شكل من الأشكال".

ويطلق مصطلح "صفقة القرن" على خطة تبلورها إدارة ترمب، لتسوية الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي، الذي توقفت مفاوضاته منذ نيسان/ أبريل 2014.

ومنذ تولي ترمب الرئاسة، بدأ الحديث عن دفعه نحو عقد "صفقة القرن" تشمل الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية والقدس الموحدة عاصمة لها، وضم الكتل الاستيطانية الكبرى بالضفة لإسرائيل، وإعلان قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وإبقاء السيطرة الأمنية لإسرائيل.

يذكر أن المفاوضات السياسية بين السلطة الفلسطينية وتل أبيب، قد توقفت نهاية آذار/ مارس عام 2014، بعد تسعة أشهر من المحادثات برعاية أمريكية دون تحقيق تقدم لحل الصراع الممتد بين الجانبين منذ عدة عقود.

وأكد قادة السلطة الفلسطينية مرارًا استعدادهم للعودة للمفاوضات مع إسرائيل، مطالبين بوقف الاستيطان والالتزام بحل الدولتين وفق الحدود المحتلة عام 1967، وأن لا تكون المفاوضات مفتوحة الوقت والأجندة ودون مرجعية.

وفي المقابل، فإن إسرائيل ترفض بشدة مطالب وقف الاستيطان وتشترط موافقة الفلسطينيين على يهودية الدولة، وعلى أن تحظى بالسيادة الأمنية الكاملة على الأراضي الفلسطينية.

تقديرات: انتخابات مبكرة بنهاية حزيران واستطلاع يتوقع بقاء الليكود حاكما

عرب ٤٨ تحرير : محمود مجادلة 2018\3\4

أظهر استطلاع للرأي أجرته القناة الإسرائيلية العاشرة، في أعقاب التحقيق تحت طائلة التحذير الذي خضع له رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وزوجته ساره، في إطار التحقيق في "الملف 4000"، يوم الجمعة الماضي، تصاعد قوة حزب "الليكود" بقيادة نتنياهو، بالرغم LK ملفات الفساد التي تلاحقه، والأزمة التي تعصف بالائتلاف الحكومي، في حين أشارت التقديرات إلى أن الانتخابات المبكرة في حال تفكك الائتلاف الحكومي، سوف تجرى في نهاية حزيران/ يونيو المقبل.

وأظهر الاستطلاع، الذي نشرت نتائجه مساء اليوم، الأحد، أنه في حال جرت الانتخابات اليوم، فإن كتلة "الليكود" تحصل على 29 مقعدا، بواقع مقعدين أكثر من الاستطلاع الأخير وواحد أقل من التي حصلها الليكود بالانتخابات السابقة. بينما تحصل كتلة "يش عتيد" على 24 مقعدا، في حين تتراجع كتلة "المعسكر الصهيوني" إلى 12 مقعدًا.

ويظهر الاستطلاع الذي يتزامن مع أزمة ائتلافية تهدد بتفكك الحكومة والذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة، في ظل أزمة قانون "التجنيد"، أن جميع مركبات الائتلاف تحافظ على قوتها مقارنة بالاستطلاع السابق: "البيت اليهودي" يفوز بـ10 مقاعد في الكنيست (10 في الاستطلاع السابق)، و"يسرائيل بيتينو" على 7 مقاعد، و"يهودت هتوراة" يحصل على 6 مقاعد، و"شاس" على 5 مقاعد، في حين يتراجع حزب "كولانو" برئاسة وزير المالية، موشيه كحلون، من 8 إلى 7 مقاعد.

وبحسب الاستطلاع يرتفع تمثيل "ميرتس" في الكنيست في انتخابات تجري اليوم لـ8 مقاعد، وذلك في أعقاب انسحاب رئيسة الحزب، زهافا غلؤون، ورئيس الكتلة، إيلان غيلؤون، من المنافسة على قيادة الحزب.

وتحتفظ القائمة المشتركة، وفقًا للاستطلاع، على قوتها المتمثلة بـ12 مقعدًا. وتضم الكتلة اليسارية في انتخابات تجري اليوم 56 مقعدا، بينما تحصل الكتلة اليمينية والحريديم على 64 مقعدا في الكنيست.

وتشير التقديرات التي نقلتها القناة الإسرائيلية الثانية عن مسؤولين في الائتلاف الحكومي، أن أحزاب "الحريديم" لن تتنازل عن مطالبها المتعلقة بقانون التجنيد، وأن كتلة "يهدوت هتوراة" مصرّة على إصدار

قانون يمر بالقراءات الثلاثة بالكنيست، قبيل المصادقة على ميزانية العام 2019، كون المصادقة على الميزانية آخر ورقة ضغط يمتلكها.

وتؤكد المصادر أن الخيار الوحيد الذي تبقى أمام نتنياهو هي التوجه لوزير المالية، كحلون، الذي أكد مؤخرا على مطلبه المتعلق بالمصادقة الفورية على "ميزانية 2019" وأن يجري ذلك في الموعد المحدد، وهدد أنه سيفكك الحكومة إذا لم يتم له ذلك، على أمل التوصل معه (نتنياهو وكحلون) إلى تسوية تؤجل من خلالها المصادقة على الميزانية حتى شهر حزيران/ يونيو المقبل.

ولا يتوقع المشاركون في الائتلاف أن يوافق كحلون على طلب نتنياهو بتأجيل المصادقة على الميزانية، في حين نقلت القناة الثانية عن مصادر في الليكود قولهم إن "رئيس الحكومة عمل على حل أزمة الائتلاف قبل مغادرته إلى واشنطن، وهو يواصل العمل بشأن هذه القضية حتى خلال زيارته للولايات المتحدة. جميع التلميحات حول هذا الموضوع على مسؤولية مطلقيها".

وتشير التقديرات إلى أنه في حال رفض كحلون تأجيل المصادقة على الميزانية حتى الصيف المقبل، وتم تفكيك الائتلاف وتقرر الاذهاب إلى انتخابات مبكرة، سوف يعمل نتنياهو على إجراءها في أسرع وقت ممكن، وأنه إذا ما تحقق سيناريو مشابه سوف تجري الانتخابات في الـ26 من حزيران/ يونيو المقبل، وتحديدًا يوم الثلاثاء الأخير قبل دخول موعد العطلة الصيفية.

هكذا يرى الإسرائيليون الاوضاع بعد 10 سنوات

بيت لحم – معا – 2018\3\5

اظهرت نتائج استطلاع شامل اجري في اسرائيل شارك فيه الاسرائيليون من طبقات مختلفة في المجتمع، وهدفه معرفة كيف يتخيل الإسرائيليون إسرائيل في عام 2028.

ويرى الاسرائيليون بحسب نتائج الاستطلاع أن الوضع لن يكون أفضل في إسرائيل بعد مرور عقد.

ووفق نتائج الاستطلاع، فأن 37% من الإسرائيليين يؤمنون أن وضع إسرائيل الأمني لن يتغير، فيما 31% يعتقدون أنه سيتحسن، وتوقع أنه سيصبح أسوأ،كذلك أعرب 60% من الإسرائيليين أنه حتى عام 2028 لن يوقّع اتفاق دائم بين إسرائيل والفلسطينيين، مقابل 15% الذين يعتقدون أن هذا سيحدث.

كما وتطرق الاستطلاع إلى رأي الإسرائيليين بالاتفاق النوويّ مع إيران وإمكانية صنع السلام الإقليمي، فقد اشار 54% من الإسرائيليين إلى أنه وخلال عقد ستطوّر إيران سلاح نوويا، مقابل 15% الذين يرون أنها لن تنجح، وفيما يتعلق بالوضع في المنطقة، فأن 40% يخشون من عدم التوصل إلى اتفاقية سلام مع الدول العربيّة الأخرى، مقابل 35% الذين أعربوا أن هذا سيحدث.

واظهر الاستطلاع الوضع الاقتصادي المتوقع بعد مرور عقد، فـ 48% من الإسرائيليين يؤمنون أنه سيتحسن، مقابل 24% يعتقدون أنه سيصبح أسوأ، فيما ما زالت الأغلبية تعتقد أن عدد الفقراء في إسرائيل سيزداد.

وكشف هذا الاستطلاع عن تفاؤل لدى الإسرائيليين فيما يتعلق بالعلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، إذ إن نصف الاسرئليين أشاروا إلى أن العلاقة مع الولايات المتحدة ستتعزز .

وفيما يتعلق بالفساد، فالإسرائيليون متفائلون أقل: 49% يعتقدون أن الفساد سيزداد ، مقارنة بـ 22% الذين أوضحوا أنه سيقل.

الحرب الصهيونية على وعي الأمة وسبل مواجهتها

صالح النعامي السبيل 5\3\2018

كان رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الصهيونية هرتسي هليفي واضحا وصريحا في الكلمة التي ألقاها في المؤتمر السنوي الذي عقده مؤخرا «مركز أبحاث الأمن القومي» الإسرائيلي عندما تحدث عن جهود كبيرة يبذلها جيشه ومخابرات تل أبيب للتأثير على الوعي الجمعي للعرب، وعلى جماهير حركات المقاومة بشكل خاص. هليفي الذي أشار بشكل خاص إلى العالم الافتراضي كساحة رئيسة لعمل الفرق المتخصصة لجيشه واستخبارات العدو، ادعى أن الجيش الصهيوني يقتفي آثار جيوش أخرى خبرت فوائد هذه الإستراتيجية.

لكن بالإضافة للتلميحات التي أدلى بها هليفي، نجد أن مركز أبحاث الأمن القومي الصهيوني ينشر الأسبوع الماضي دراسة تفصيلية تتناول إستراتيجية التأثير على الوعي الجمعي للعرب، حيث أشارت الدراسة التي أعدها اثنان من كبار باحثيه وهما الجنرال جابي سيبوني وجال فنكل إلى أن إسرائيل خصصت موارد بشرية ومادية وتقنية ضخمة بهدف بناء قوة تكون مؤهلة للتأثير في هذه الساحة. ويتضح من الدراسة أن الجيش الصهيوني قام مؤخرا بتطوير أدوات تكنولوجية وعمل على تدشين أطر مؤسساتية تعنى بالقيام بهذه المهام.

ويتضح من الدراسة الخطورة الهائلة التي ينطوي عليها سماح بعض قنوات التلفزة والصحف والمواقع العربية للأبواق الصهيونية التي تشارك في تنفيذ إستراتيجية التأثير على الوعي الجمعي العربي بالظهور والكتابة فيها للقيام بالدور المحدد لها كما تنص الإستراتيجية.

وهذا يبرز الخطيئة الكبيرة التي وقعت فيها قناة الجزيرة مؤخرا عندما استضافت مؤخرا في برنامج «الاتجاه المعاكس» الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي باللغة العربية الرائد أفيخاي أدرعي الذي تحدثت الدراسة الصهيونية بشكل خاص عن حجم الدور الذي يقوم به ضمن هذه الإستراتيجية.

وكما أنه من المستهجن أن يسمح الموقع اللبناني « IMLebanon»، لأدرعي نشر مقال بعنوان «على من تضحك أنت» الذي هاجم فيه المقاومة من خلال خلط الحابل بالنابل. المفارقة أن بعض المواقع العربية سمحت للناطق بلسان الجيش الإسرائيلي رونين ملنيس بنشر مقالات تهدف بشكل رئيس لشيطنة المقاومة والحركات الإسلامية.

إن ما تقدم يفرض على القوى الحية في الأمة أن تتداعى في ظل غفلة أنظم الحكم لوضع إستراتيجية مضادة لتقليص قدرة الصهاينة على التأثير على الوعي الجمعي للعرب والمسلمين. وعلينا أن نقلص من خطورة التأثير الذي يمكن أن يراكمه الصهاينة من خلال هذه الإستراتيجية، حيث إنهم يهدفون بشكل واضح إلى تحقيق هدفين أساسيين، وهما: توسيع دائرة شرعية وجود إسرائيل في المنطقة من خلال تضليل المواطن العربي، إلى جانب محاولة فك الارتباط بين الشعوب العربية وحركات المقاومة من خلال أساليب الشيطنة، ولا سيما أن عناصر الدعاية الصهيونية يتقصمون شخصيات عربية زائفة في هجومهم على المقاومة ومنطلقاتها.

من هنا، يتوجب أن يتم تنظيم مؤتمرات وورش عمل وندوات للتباحث حول أفضل السبل لمواجهة الإستراتيجية الصهيونية، وإحباطها من خلال التصدي لماكنة الدعاية الإسرائيلية على نحو لا يقل فاعلية وجذرية.

هناك حاجة ماسة لأن يعكف أحرار الأمة من المختصين في مجال الدعاية والإعلام والعالم الافتراضي وكل النخب التي بإمكانها الإسهام في هذه المواجهة لإعداد دراسات حول سبل التصعيد لهذه الإستراتيجية، حتى لا يتم المس بحصانة الأمة ومعنوياتها. مع العلم أن الخطاب الصهيوني العلني والمستتر على مواقع التواصل، على الرغم من إحكامه الظاهري، إلا أنه غير متماسك ومن السهولة بمكان المس بقواعده والعمل على انهياره.

في الوقت ذاته، يتوجب التخلي عن أدنى درجات التسامح إزاء كل أولئك العرب الذين يسمحون للصهاينة بالظهور على وسائل إعلامهم من أجل تمكينهم من تنفيذ إستراتيجتهم في ظروف مثالية. فإن كان الصهاينة يرون أن تواجدهم على مواقع التواصل ووسائل الإعلام العربية ذخر إستراتيجي لهم، فعلينا أن نحول تواجدنا على هذه المواقع إلى أدوات لحرمانهم من القدرة على الاستفادة من هذه الذخر.

تهديد إسرائيل لنصر الله و"الحل" في سورية

بلال ضاهر عرب48 4\3\2018

كشفت إسرائيل، من خلال ضباط جيشها ووسائل إعلامها، تهديداتها للبنان عامة ولحزب الله خاصة. وتقول هذه التهديدات إنه في حال نشوب حرب جديدة فإن الجيش الإسرائيلي سينفذ اجتياحا بريا واسعا للأراضي اللبنانية، وأن صورة النصر ستكون بـ"قتل" أمين عام حزب الله، حسن نصر الله.

وبحسب تقرير للمراسل العسكري في موقع "واللا" الإلكتروني، أمير بوحبوط، نُشر مساء أمس السبت، فإن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، الموساد وشعبة الاستخبارات العسكرية، ليس لديها معلومات حول أماكن تواجد نصر الله، لا في فترات التهدئة ولا في فترات الحروب. وقال التقرير أيضا، إنه خلال حرب لبنان الثانية، في صيف العام 2006، أسقطت الطائرات الحربية الإسرائيلية قنابل ضخمة خارقة للاستحكامات وقادرة على تدمير عدة طبقات تحت سطح الأرض، معتقدة أن نصر الله يتواجد في هذه المواقع. لكن التقرير يعترف بأن النتيجة كانت دمارا هائلا وسقوط قتلى مدنيين، من دون تحقيق هدف هذه الغارات. ولذلك، يشكل الجيش الإسرائيلي الآن وحدة خاصة مهمتها محاولة معرفة الأماكن التي يتواجد فيها نصر الله، في الأيام العادية وخلال فترات الطوارئ.

وسبق هذا التقرير، تقرير نشره "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، حول ما تم وصفه بعملية "التأثير على الوعي"، الذي هو عمليا نوع من الحرب النفسية، التي تستخدم وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي الحديثة. ومن بين الخطوات الأساسية في هذه الحرب النفسية الحديثة، استخدام إسرائيل، من خلال ضباط جيشها، وسائل إعلام عربية من أجل نشر مقالات ضد حزب الله. وقد وافقت وسائل إعلام عربية، بعضها لبناني بحسب تقرير المعهد، على نشر مقال للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، رونين ميلنس، وآخر للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي باللغة العربية، أفيحاي أدرعي. وسعى الضابطان الإسرائيليان إلى "التأثير على الوعي" في لبنان خصوصا من خلال مهاجمة حزب الله، في سياق لبناني، وأنه مدعوم من إيران.

الجدير بالذكر، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يمارس السياسة نفسها ضد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة خصوصا، وفي الضفة الغربية أيضا. وينفذ هذه المهمة في الساحة الفلسطينية قائد ما يسمى "منسق

أعمال الحكومة في المناطق (المحتلة)"، يوءاف مردخاي. ويحاول مردخاي التأثير على الرأي العام الفلسطيني من خلال التحريض ضد الفصائل في القطاع.

والمثير في خضم كل هذا التهديد والتحريض الإسرائيلي، أن الإسرائيليين يصرحون بأن لا أحد، أي لا إسرائيل ولا حزب الله ولا حماس وباقي الفصائل في القطاع، يريد حربا الآن. كما أنه لم تصدر هذه القوى تهديدات، مؤخرا، ضد إسرائيل. وفجأة، يعلن ضابط إسرائيلي عن أن حربا ضد لبنان ستنشب على الأرجح خلال العام 2018، وأن الجيش اللبناني هو "جزء من حزب الله". والسؤال هو ما الداعي لهذا التصعيد الإعلامي الإسرائيلي.

لا يبدو أن حربا سرية دائرة في المنطقة ولا نعلم بنشوبها. لكن العسكريين الإسرائيليين، والمحللين أيضا، يكررون الحديث في الآونة الأخيرة عما يصفونها بـ"الحرب (أو المعركة) التي بين حربين". ويقولون إن هذه الحرب أو المعركة تشمل عمليات عسكرية إسرائيلية من دون الاعتراف علنا بتنفيذها، مثل قصف مواقع عسكرية و"شحنات أسلحة" في سورية، كما تشمل حملات إعلامية وغيرها. وتدعي إسرائيل أن كل هذا هدفه صيانة الردع.

ويبدو أن هذه التهديدات تأتي في أعقاب تحسب من احتمال إقدام حزب الله على الرد على غارة إسرائيلية، جرى تنفيذها أو يجري التخطيط لها، ضد هدف حساس بالنسبة لحزب الله. وليس مستبعدا أن هذه التهديدات تحمل رسائل إلى جهات أخرى أيضا، وفي مقدمتها إيران، في ظل الحديث عن استقرار قوات إيرانية، أو موالية لإيران، في سورية وعلى القرب من هضبة الجولان المحتلة، وترويج إسرائيل أن إيران تقيم قواعد عسكرية ومنشآت لصنع صواريخ دقيقة في سورية ولبنان.

وفي هذه الحالة، فإن رسائل إسرائيل الكامنة في تهديداتها، موجهة إلى روسيا، وربما الولايات المتحدة أيضا، تطالب فيها بإخراج الإيرانيين من سورية، أو عدم السماح باقترابهم من الجولان على الأقل، خاصة بعد تجاهل روسيا "مطالب" إسرائيل بهذا الخصوص في الأشهر الأخيرة، رغم لقاءات رئيس حكومتها، بنيامين نتنياهو، مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، المتكررة، خلال السنتين الأخيرتين. ويعني هذا أن إسرائيل تحاول الانتقال من التأثير على الوضع أو "الحل" في سورية بواسطة قنوات دبلوماسية إلى التهديدات العلنية ضد "العدو رقم واحد"، حزب الله. وعلى ما يبدو أن هذه التهديدات الإسرائيلية ستتواصل، بسبب عدم إمكان التوصل إلى حل في سورية في ظل بقاء النظام الدموي في دمشق.

نتانياهو الديكتاتور معولماً

فاتنة الدجاني الحياة 5\3\2018

سيعتلي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو منصة الخطاب أمام «إيباك» بذيل طويلٍ مجدولٍ بفضائح الفساد والديكتاتورية، وهما صفتان أطلقهما عليه كلٌ من الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز، والرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وتبعتهما تسيبي ليفني وآخرون.

ستفضح عنجهيته ملامحَ الديكتاتور المكتمل الصفات. وسينجح حتماً بـ «فهلوة» لغوية في برقعة الانكشاف التدريجي لزعم الديموقراطية الإسرائيلية وللتآكل المجتمعي بسبب هيمنة الأطواق المتزايدة المستفيدة من الفساد المستشري، سواء تنظيمات اليمين العنصري المتطرف أو المستوطنين ومافيات المال وتجارة السلاح، وبتشبيكٍ مع أسوأ ما أفرزته النيوليبرالية عالمياً.

نتانياهو سبق بن غوريون في طول الجلوس على كرسي الحكم. خلال ذلك استوفى نموذج الديكتاتور، خصوصاً تجويف المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية والمدنية والإعلامية من عناصر قوتها. والأخطر في تقدير مراقبين من «محبي إسرائيل»، أنه شلَّ قدرة المجتمع الإسرائيلي ومؤسساته عن إيجاد بديل منه.

لا يختلف نتانياهو الديكتاتور عن أشباهه تاريخياً، ولا تختلف آليات عمله، وإن كانت بخصوصية إسرائيلية خلفيتها الاطمئنان إلى الدعم المطلق، الأميركي والأوروبي.

«يُتَكتِك» نتانياهو. يختار الهروب إلى أمام باختلاق تهديد وجودي خارجي هو الحرب مع إيران و «حزب الله»، فيهددهما ويتوعد. يفعل ذلك وهو مدركٌ تماماً أنه مهما كانت إسرائيل قوية عسكرياً، وهذه حقيقة، إلا أن قوتها لن تحميها من الآثار المدمرة لضربة الخصم. هذا ما تعرفه القيادات العسكرية الإسرائيلية التي تحتمي بمعارضة استراتيجيي أميركا وأوروبا للفكرة. لذلك تتحوّل تهديدات رئيس الحكومة إلى جعجعة يستفيد منها باتجاه مزيد من عسكرة المجتمع، والحصول على المزيد والمزيد من الأسلحة المتطورة، ناهيك عن استنفار المجتمع الدولي المستعد دوماً وأبداً للدفاع عن الدولة العبرية... قولاً وفعلاً. وباختلاق العدو الخارجي، يقفز نتانياهو عن القضية الفلسطينية ويهمشها ويقزّمها إلى قضية داخلية، ويروّج للانتقال إلى مرحلة السلام الإقليمي، بلا ثمن، مستغلاً وجود الرئيس دونالد ترامب في السلطة وإدارته المتصهينة من أجل صوغ «صفقة القرن» على الهوى الإسرائيلي.

«يُتَكتك» نتانياهو، فيسعى إلى نيل رضا المؤسسة العسكرية وجنرالاتها وتطلعاتهم الذاتية، إن لم يكن للحكم أو مناصب عالية في المؤسسات المالية الدولية، فلنيل رضا المتدينين العنصريين بالتغلغل في هيئة الأركان. وفي صراع البقاء، يُسلم لليمين المتطرف من المستوطنين والتجمعات الفاشية العنصرية، وتلك التي لها ارتباطات دولية وتموّل الاستيطان كأهم صناعة استثمارية لإسرائيل، ومافيات السلاح والمال، وهي الأطواق الخفية الفاعلة والبديلة من العمل الديموقراطي. لا ننسى هيمنة طاقم الموالين لرئيس الحكومة بالمطلق على مفاصل السياسة والاقتصاد والعسكر والإعلام، بما يجعل الكنيست محض منصة للخطابة، واحدة من مسرحيات العبث.

أمّا الاقتصاد، فيكفي أن المؤسسات الأكاديمية الوازنة لا تقبل باعتبار «المعجزات» الاقتصادية الإسرائيلية أنموذجاً أو منهجاً تحتذي به بلادٌ أخرى. فتلك المعجزات وراءها الإعجاز الأوروبي والأميركي بالدعم المطلق لإسرائيل، والتغاضي عن خطايا «الطفل» المدلل والمبذر.

في خضم شبهات الفساد، يغادر نتانياهو إلى واشنطن. خمسة أيام أميركية ليست سوى تسويق جديد لنفسه في الإعلامين الأميركي والإسرائيلي بعيداً من الملفات القانونية. سيضيء مجدداً على العلاقة المتينة مع ترامب و «صداقتهما الحقيقية». وسيكرر عبارة «أخبار مزيفة» التي استعارها من ترامب للتنديد بفضائح الفساد ضده. وسيشكره، خلال لقائهما اليوم في واشنطن، على قرار الاعتراف بالقدس «عاصمة لإسرائيل» ونقل السفارة الأميركية إلى المدينة، بل سيدعوه إلى حضور حفلة تدشين السفارة في أيار (مايو) المقبل. ثم سيتحدث أمام «إيباك»، فهل يخطب فيها أم يخطبُ ودّها؟

وهذا أيضاً شأن الديكتاتور حين يبحث عن حلول في الخارج. نتانياهو لا يختلف عن أشباهه تاريخياً، ولا تختلف آليات عمله. لكنه نموذج للديكتاتور في زمن العولمة.

تم بحمد الله